



الهيئة العربية للطيران المدني

ورقة عمل 12

الإجتماع الثالث والعشرون للجنة الملاحة الجوية المملكة المغربية – الرباط , 22 – 25 مارس 2010

البند العاشر : ما يستجد من أعمال

Arab FABs

ورقة عمل مقدمة من المملكة الاردنية الهاشمية حول إنشاء مشروع Functional Arab Airspace Blocks

مقدمة: يتجه العالم إلى إنشاء وتفعيل العديد من التكتلات الدولية والإقليمية في مجال الملاحة الجوية مما لها من أثر إيجابي ومباشر على رفع مستويات السلامة الجوية وفعالية الأجواء ورفع الطاقة الإستيعابية للأجواء على المستوى الإقليمي والدولي.

النقاش:

قامت المنظمة العالمية للطيران المدني ومن خلال وثيقة المفهوم التشغيلي لإدارة الحركة الجوية بتحديد المعوقات الحالية التي تواجه تطوير الملاحة الجوية وقد وضعت الاطار الواضح للتطوير والليتناسب مع النظرة المستقبلية لما يجب ان تكون عليه الملاحة الجوية لتستوعب كافة المتغيرات المتوقعة في نظام الطيران وقد حثت المنظمة الدولية على انشاء التكتلات الاقليمية .

إن الهدف الرئيسي من المشروع هو دعم وتقوية التعاون الإقليمي والذي يؤدي بدوره إلى زيادة فعالية وكفاءة أنظمة الملاحة الجوية.

ومن أهم المميزات لهذا المشروع ما يلي:

- 1- يتم تصميم الأجواء في المشروع بناءً على المتطلبات العملية والأساسية في المنطقة.
- 2- العمل على دمج وتوحيد إدارة المجال الجوي بشكل كبير وعلى نطاق واسع.
- 3- التحرر من عوائق الحدود السياسية الموجودة.

ولتحقيق هذه المميزات لإنشاء ما يسمى بـ FABs لا بد من الأخذ بعين الإعتبار ما يلي:

- 1- التجانس في المجال الجوي: وهذا يعني إعادة هيكلة الأجواء في المنطقة من حيث تقسيمات المجال الجوي (Upper and Lower Air Space) وخضوع المنطقة لإجراءات موحدة سواء من حيث الخدمة المقدمة ونوعيتها وطريقة التقديم وكذلك طبيعة الفواصل المستخدمة بغض النظر عن الحدود السياسية الموجودة

وعند إنشاء FABs لا بد من الأخذ بعين الاعتبار FABs الأخرى الموجودة من أجل تحقيق أعلى درجات التناغم معها والذي يعكس وبشكل إيجابي وإلى حد كبير جداً على سلامة وسهولة تدفق الحركة الجوية عبر هذه الأقاليم.

2- التناغم والتناغم في البنية التحتية المستخدمة في هذه الأقاليم مما يؤدي إلى سهولة وسرعة كبيرة جداً في التنسيق بين المراكز الموجودة في الإقليم وكذلك مع الأقاليم المجاورة وحالة من أثر إيجابي ومباشر على سلامة وسرعة تدفق الحركة الجوية.

• وبما أن المنطقة العربية تشهد نمواً متزايداً في كثافة الحركة الجوية ونظراً للموقع الجغرافي لهذه المنطقة ونظراً لطبيعة الموارد الطبيعية الموجودة في المنطقة وأن هذا التزايد في الحركة الجوية أصبح يشكل عبئاً على العديد من هذه الدول في مجال تقديم خدمة الملاحة الجوية بالشكل المتوقع والمطلوب ونظراً لطبيعة إنسياب هذه الحركة فإن أي من هذه الدول لا تستطيع مواجهة هذا التحدي الكبير والمتزايد لكثافة الحركة الجوية بمعزل عن الدول الأخرى المجاورة.

هذا وقد أشارت الدراسة التي قامت بها اقزافيا(سوفرفيفيا في ذلك الوقت- بيت الخبرة الفرنسي) للمنطقة العربية ولصالح الهيئة العربية للطيران المدني فقد أظهرت هذه الدراسة وبشكل لا يقبل أدنى مجال للشك مدى الحاجة الملحة لحل هذه المشاكل على مستوى إقليمي بل وأظهرت هذه الدراسة بأن هنالك اختناقات مرورية في المنطقة وأن هذه الاختناقات في تزايد مستمر وأن التأخير في إيجاد الحلول المتاحة سوف ينعكس سلباً عن المجال الجوي العربي بحيث أن العديد من الشركات سوف تعزف عن استخدام المجال الجوي العربي.

وكل هذا يقود إلى حتمية إيجاد حلول جذرية ومباشرة وإن من أفضل وأمثل هذه الحلول هو إنشاء ما يسمى بال FABs بناءً على الممرات الجوية الرئيسية في المنطقة العربية والتي أشارت إليها دراسة CNS/ATM study المعتمدة من قبل الهيئة العربية و الزيادة المتوقعة في المستقبل القريب.

المقترح : إنشاء Functional Air Space Blocks في الدول العربية على النحو التالي:

- أ- FAB 1: لبنان، سوريا، الأردن، العراق، السعودية، دول الخليج العربي، اليمن و مصر و السودان.
- ب- FAB 2 : ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب و موريتانيا .

الفوائد المرجوة من المشروع:

1. رفع كفاءة السلامة الجوية في المنطقة
2. سهولة إنسياب الحركة الجوية
3. خطوة أولى وأساسية نحو إيجاد المركز العربي
4. سهولة إنشاء ممرات جوية مباشرة Direct Route
5. تحقيق وفرة مالية كبيرة وذلك بالاستفادة من نتائج التناغم في البنية التحتية.
6. زيادة الطاقة الإستيعابية للمجال الجوي.
7. استقطاب العديد من شركات الطيران العالمية لإستخدام هذه الأجواء.
8. سهولة وسلاسة التعاون والتنسيق ما بين المراكز في الإقليم الواحد والأقاليم المجاورة.

المطلوب:

1. الإطلاع على ما جاء في الورقة وفتح باب النقاش
2. إنشاء فريق عمل للبدء بدراسة المشروع
3. الطلب من الهيئة أن تتبنى المشروع
4. الطلب من الهيئة الاطلاع على تجارب التكتلات التي تعمل بهذه النظام للاستفادة من خبراتهم.